

ورد على فل وياسمين

تنجح الأعمال الدرامية المميزة في ترك أثر يتجاوز حدود الترفيه، فهي تلامس المشاعر، وتدفع المشاهد إلى التأمل في العلاقات الإنسانية وما يحيط بها من تحديات ومواقف. ومن هذا المنطلق، يأتي مسلسل “ورد على فل وياسمين” بوصفه عملاً يجمع بين الرومانسية والدراما الاجتماعية، مقدماً قصة تحمل قدرًا من الواقعية والدفء الإنساني، وتسعى إلى إبراز قيم الصدق والثقة والتفاهم في العلاقات.

تميّز المسلسل بأداء تمثيلي طبيعي ومقنع، كما نجح الإخراج في توظيف الموسيقى ومواقع التصوير والإضاءة لخلق أجواء رومانسية جذابة عززت من تأثير المشاهد. إلا أن السيناريو لم يحافظ على المستوى نفسه طوال العمل، إذ اعتمد في بعض الحلقات على إطالة غير مبررة وتكرار بعض المواقف، مما أضعف إيقاع الأحداث وأثر في عنصر التشويق. كذلك، جاءت بعض التحولات في الشخصيات سريعة وغير ممهدة، فبدت بعض القرارات غير مقنعة، وكان من الممكن منح الشخصيات مساحة أكبر للنمو والتطور. كما أن الحوار، رغم بساطته، افتقر في بعض المواضع إلى العمق الذي يمنح الشخصيات أبعادًا أكثر واقعية.

وفي المجمل، استطاع المسلسل أن يقدم تجربة درامية ممتعة تحمل رسائل إنسانية إيجابية، إلا أن جودة أي عمل لا تُقاس بجمال فكرته وحدها، بل بقدرته على تنفيذها بإحكام. لذلك، أرى أن “ورد على فل وياسمين” نجح في كسب تعاطف المشاهد بفضل صدقه العاطفي وأداء أبطاله، لكنه كان سيترك أثرًا أعمق ويحقق قيمة فنية أكبر لو جاء السيناريو أكثر تماسكًا، والإيقاع أكثر توازنًا، وتطور الشخصيات أكثر إقناعًا.

راوية عبادي